للسنة الثانية — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٧٠

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم
PROPRIETOR
Salim Abdel-Rahman El-Haj Ibrahim

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

Al-Ittihad Ul-Arabi Newspaper

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

جريدة الاتحاد العربي
طولكرم * فلسطين
صندوق البريد ٥ رقم التلفون ٢٠

طولكرم (فلسطين) في ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ هـ — السبت — الموافق ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٦ م

ليل القضية السورية

لقد آن لصبحه ان ينبلج

اذكر احاديث جلسة ضمت رهطاً من الادباء والشبان والمفكرين منذ عام ونيف ، اي منذ اطلقت اول رصاصة في سماء سوريا واعلنت الثورة لتخليص الحق السوري المغتصب ، وكانت معظم آراء المتحدثين في جانب احتمال بقاء الثورة اسبوعين او شهراً ، ولقد وجد من ظن ان امدها يطول اكثر من ذلك ولكن لم يكن ثمة ظان ان الثورة ستبتلع عامها الاول وتدخل في الثاني ، بل لم يكن ليظن احد بان سوريا التي لم يحتمل احتلالها اكثر من معركة واحدة جرت في ميسلون مع انها كانت ذات جيش وقواد وبنادق ومدافع وفرق متطوعة مدفوعة بدوافع الكره للافرنسيين ، لتتمكن من الصبر اسبوعا وبعض اسابيع بعد اعلانها الثورة تجاه مدافع الفرنسيس وطياراتهم ودباباتهم وجيوشهم واستعداداتهم الهائلة ووسائلهم التدميرية الجمة

على ان الايام اثبتت ان سوريا التي تحارب في جبل الدروز والغوطة ووادي العجم ووادي التيم وفي حاصبيا وراشيا ومجدل شمس وبعلبك وحمص وحلب وغيرها هي غير سوريا التي حاربت في ميسلون ، وكان في حرب ميسلون فضائح وخيانات مما لا تجد في حرب اليوم الا ايمانا بالحق فقط ، وكان في ميسلون بعض شعور بان لا باس من التجربة الافرنسية ولا باس من هذا الانتداب الافرنسي فقد يكون فيه بعض خير لا الخير كله ، اما اليوم فلم يبق ثمة شعور كهذا ، وقد تمت التجربة الافرنسية وطال امدها خمس سنوات ولم ير الناس في الانتداب الا الشر والشر المستطير ...

والان وقد دخلت الثورة السورية في عامها الثاني منذ نيف وشهرين وتحولت سوريا عروس الشرق الى خرائب واطلال وتشتت اهلها في كل بر ، وما زال رجالها يتنكبون اسلحتهم وينازلون الافرنسيين في كل مكان يانسون وجودهم فيه فالى متى تدوم تلك الثورة ومتى يعود الافرنسيون الى انفسهم ، ومتى يشعرون بان ابادة الشعب السوري غير ممكنة وان الحق لا بد وان يعاد الى اهله طال الزمن او قصر ؟؟

الا ترى فرنسا ان المجاهدين يرون بيوتهم تهدم واموالهم تنهب ونفوسهم تطير الى ربها شاكية ومع ذلك فهم يصرون على السير في الطريق التي اختطوها الى النهاية ، الى الموت جمعا او نوال الامل ، فما الذي دفعهم الى ان يستطيبوا الموت وخراب الديار وتشتت الاهل في سبيل منازلتهم وهم الذين لم يثبتوا في ميسلون اكثر من يوم وليلة ؟ الا تشعر فرنسا ان السوريين ما ركبوا هذا المركب الخشن الا بعد ما جربوا فرنسا وانتدابها خمس سنوات ورأوا ان لا عيش يمكن للسوريين مع الفرنسيين ؟ الا تشعر فرنسا ان السوريين ما استطابوا الموت في منازلة الافرنسيين الا بعد ان وصلوا الى حالة غدوا معها يستطيبون الموت في هذه المنازلة اكثر من العيش في بيوتهم وعلى فراشهم ؟

وبعد فلقد بلغ السيل الزبى والحزام الطبيين فختام تصر فرنسا على اهتضام حق لا يسمح لها اصحابه باهتضامه ؟ ومتى يا ترى يعود رجالها الى رشدهم ويرون في اعادة الحق السوري فوزاً لسمعتهم لا يعادله فوزهم المزيف في جميع الميادين التى ينازلهم بها اصحاب ذلك الحق ؟

نحن يسوءنا ان نرى بلادنا تهدم وعيالنا تشتت واموالنا تسلب وتنهب ونفوسنا تزهق وذوو النفوس الصغيرة اللئيمة يستثمرون نكباتنا ، ولكننا لا نستطيع ان نلقي هذا القلم او نشير على مجاهدي القلم بان يلقوا اقلامهم ولا ان نشير على اخواننا المجاهدين بالقاء السلاح لاننا لا نستطيع العيش مع الافرنسيين على ما عشنا معهم حتى اليوم ، وانما نستيطع ان نشير على الافرنسيين بان يجربوا مخادنة الشعب السوري التاريخي ومصافاته ، وان يجربوا العيش معه كاخوان لا كاسياد فلا يمضي عليهم طويل زمن حتى يشعرون بأن الشعب السوري جدير بالاخوة وجدير بالمصافاة ...

ان لفرنسا في تاريخ الاربعة عشر شهراً التي قضتها في منازلة السوريين ما يثبت لها ان هذا الشعب صلب العود لا يسهل كسر شكيمته بل لا يمكن ، فلم لا تتخذ منه عوناً لها بدل ان يكون عوناً لاعدائها عليها ، ولم لا تجرب صداقته سنة واحدة بعد ان عادته سبع سنوات ؟؟

نحن من كل قلوبنا نرغب ان يعمل المحراث في الارض السورية بدل البندقية ، وان يعود الشتيتون السوريون الى اوطانهم ، وان تعمل الايدي السورية في بنيان ما تهدم واشادة ما عدم ... ولكن كيف السبيل الى ذلك اذا لم يعد رجال فرنسا المسؤلون الى رشدهم وينزلون الشعب السوري في نظرهم منزله الذي يستحقه ؟؟

اننا ننتظر ان يكون المسيو بونسو اعقل من رأينا من المندوبين الافرنسيين السامين وان يتخذ من الحقائق نبراساً ، فيسعى الى حل القضية السورية على الوجه الذي يليق بها . وعليه فنحن بكل امل نوجه للمسيو بونسو العبارة التي صدرنا بها هذا المقال :

مسيو بونسو ! لقد آن لليل القضية السورية ان ينبلج صبحه !

يافا : (ابن سوريا)

حالة فلسطين الحاضرة

لم تبق امة من امم الارض المستعبدة الا ونهضت بعد الحرب العامة تطالب بمقعدها تحت الشمس وتحاول النهوض والسير الى الامام حتى تتمكن من الحياة الحرة وحفظ كيانها وقد شاهد المتتبعون لسير الحوادث في انحاء الكرة الارضية الاضطرابات العديدة تقع في كل حين وما ذلك الا اكبر دليل على تطلب الشعوب حريتها واستقلالها وسيرها نحو الحياة الحقة ، ولم تكن بلادنا المحبوبة هذه البقعة الصغيرة التي هي بحكم الطبيعة جزء من اجزاء الوطن العربي المبارك في مؤخرة الامم المتطلعة الى الحياة والحرية بل كان لها في السنين التي تلت الحرب العامة مواقف شريفة حفظها لها التاريخ باحرف من نور وذكرى خالدة يفاخر بها الابناء ويذكرها الاحفاد بالفخر والسرور ، غير ان هذه البلاد الصغيرة التي لا يزيد عدد نفوسها عن ثمانماية الف والتي اسمعت صوتها الى انحاء البلاد الاوربية والاميركية فاعجب بقوة ايمانها وتنظيم حركتها الوطنية العدو قبل الصديق عادت فتراجعت الى الوراء عشرات بل مئات الخطوات وبدأت حركتها الوطنية الشديدة تخف تدريجاً حتى اصبحت في حكم المفقود ولم يعد العالم يرى ما كان يراه من عرب فلسطين ولا يسمع الاخبار السارة التي اعتاد سماعها ودب دبيب الخلاف الشديد بين رجال هذه الامة وزعمائها وقادتها وتفرقت الامة الى احزاب وفرق عديدة حتى كاد اليأس يصل الى قلوب المخلصين من ابنائها ورأت الحكومة ما وصلت اليه حالة الشعب العربي في فلسطين فتوغلت في سن قوانينها المجحفة واقدمت على عمل كل ما تريده بدون ان تحسب لاهل البلاد واصحابها اي حساب . فيرى المدقق ان الحالة الحاضرة في فلسطين من اسوأ الحالات التي تقاسيها احط الشعوب والامم المستعبدة اذ ليس لاهل البلاد اقل رأي او صوت او فكر في التشريع ولا في الادارة ولا في الدوائر الحكومية كلها فاهل فلسطين اليوم لا يوجد شعب على وجه الارض يدار كما يدارون ويحكم كما يحكمون حتى ولا في صحارى افريقيا المتوحشة

فالحاكم الاداري او رئيس الدائرة هو كل شيء وامره المطاع مهما كان فلو اجمعت البلاد من اولها الى آخرها على شكوى اعمال بعض الموظفين مثلا لما يكون للشكاية او الاحتجاج اقل اثر ، وليت المصيبة وقفت

عند حد سلب الاهلين حق الاشتراك في ادارة بلادهم وسن انظمتها وقوانينها بل تجاوز الى الحالة الاقتصادية التي اصبحت من اسوأ الحالات ففقر مدقع في القرى وازمة اقتصادية في المدن وسوء مواسم وهبوط اسعار في كل البلاد وشدة متناهية في تحصيل الضرائب الباهظه ومع كل ذلك فلم نسمع ان الحكومة التي تدير البلاد وتدعي انها اتت لتعلمنا الحكم الذاتي حتى نصل لدرجة نكون بها كفوءًا للاستقلال فكرت او عملت اي عمل من شأنه تخفيف هذه الضائقة المالية ولا قررت عمل قروض زراعية لمساعدة المزارعين والفلاحين الذين اصبحت حالتهم تذيب القلوب حزنا واسى خصوصاً بعد ان حلت بمواشيهم نازلة الوباء البقري فختام يبقى هذا الحال الذي يسير بنا من سيء الى اسوأ يا ترى ؟

ألم يحن الوقت يا ابناء فلسطين لتنهضوا وتعملوا لرفع ما انتم فيه من المصائب والعذاب ؟! متى تجمع كلمتكم على طلب رفع الحيف الواقع على رؤوسكم ؟ ! اخبروني ماذا يفيدكم تطاحنكم وتفرق كلمتكم ؟! وما الذي جنيتموه من التحزبات والمماحكات الفارغة غير ضرركم واحتقار الامم لكم ؟! ألم يكف ما قاسيتموه من ذل وهوان وما ترونه وتسمعونه في كل يوم من النظامات والقوانين واعمال رجال الادارة التي يقع ضررها على رؤوسكم واحفادكم من بعدكم ؟! لقد حان الوقت لجمع الكلمة ونبذ الشقاق ! لقد حان الوقت لتصافي القلوب واجتماع ابناء الوطن ! لقد دنت الساعة التي يجب عليكم يا اهل فلسطين ان تتصافوا وتتفاهموا فيها . ولقد ازف الوقت الذى يجب ان تزيلوا فيه كل خلاف وخصام فليبادر من انتخب للسعي في جمع الكلمة الى مباشرة عمله والسير بابناء الوطن الواحد الى الطريق المستقيم ولتتجول الوفود في سائر انحاء فلسطين لتقضي على حركة الانقسام والاختلاف وليسرع زعماء الامة وقادتها ورجالها لازالة البغضاء والعداوة وليسيروا جميعاً متذرعين بالوفاق والتضامن الذي هو سلاح الضعيف الوحيد . وليتذكر اهل البلاد وعقلاؤها في ايجاد طريق للخلاص مما نحن فيه من الضيق والبلاء ! واذا كان بين ابناء الامة بعض الأفراد الذين لا يروق لهم اعلاء كلمتها وانتظام حركتها فليتركوا وشانهم وليبقوا خلف الامة التي تود ان تسير الى العلا والحرية والمجد فبادروا يا ابناء قومي للوفاق والاتحاد واسرعوا لجمع الشتات وازالة ما بينكم واجمعوا امركم على خدمة بلادكم ووطنكم باخلاص وخلصوا بلادكم من الخطر الذي يهددها والسلام

طولكرم — عربي صميم

الجهاد السوري الوطني المقدس

الحرب في جبل الدروز ، المعارك الدموية ، الهجوم على قلعة صلخد

اشتراك المستسلمين بالجهاد ، سلطان باشا الاطرش يقود الجيش بنفسه

المجاهد محمد بك عز الدين الحلبي ، القائد عبد الكريم بك عامر

الفوز الكبير ، انهزام الفرنسويين ، الغنائم الحربية

الانتصار الباهر .

لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق للقيادة العامة

حدث في الاونة الاخيرة جملة معارك دموية بين الجيش الافرنسي ومجاهدي الدروز في المقرن القبلي مما هو جدير بالذكر والنشر . وقد اشارت اليها بعض الجرائد السورية ولكنها لم تذكر تفاصيلها ومقدار خسائر العدو وبالخاصه البلاغات الافرنسية التي من شأنها طمس الحقيقة ومحاولتها اخفاء امر انكسار جيوشها عن العالم الاروبي فهي تمر بها مر السحاب وتقتصر على ذكر خروج الحملات الى قرى المقرن دون ان تبين للرأي العام عن النتائج السيئة والخسائر الفادحة التي نزلت بجيشها . واذا كان للجرائد السيارة الحرة في سوريا الشمالية بعض العذر لاكتفائها بنشر البلاغات الافرنسية دون تعليق او زيادة توضيح للاخبار المبهمة والحقائق المقلوبة لشدة وطأة المراقبة من قبل السلطة الافرنسية والحكومة المحلية ، فما عذر الصحف الفلسطينية والمصرية في ذلك ؟

ذكرت لكم في رسالتي السابقة شيئاً عن وقعة صلخد واحتلال القلعة من قبل مجاهدى المقرن القبلى الذين اتفقوا مع متطوعة دروز الجبل سراً على دخول البلدة ومهاجمة الجند المرابط في قلعتها وذلك بسبب قرارات المجلس والقيادة الصارمة بحق عائلات المجندين في الجيش الافرنسي فيما اذا لم يسحبوا اولادهم الامر الذي دعاهم لان يتفقوا مع المجاهدين للقيام بتلك الوقعة الهائلة التي استعمل فيها السلاح الابيض وقضوا على العدو القضاء المبرم وتقلص ظله من القلعة والبلدة بعد ان تكبد خسائر عظيمة وغنم منه المجاهدون كلما كان لديه من تجهيزات وارزاق وعتاد ومهمات حربية وخيل وبغال وهلمجرا ...)

وفي صباح اليوم الثاني من تلك الوقعة جاءت اسراب الطيارات تحلق فوق جموع المجاهدين وتقذف بقنابلها على الدور المأهولة بالشيوخ والاطفال والنساء فقابلها ابناء معروف برصاص بنادقهم ورشاشاتهم الحديثة التي غنموها من عدوهم وبذلك تمكنوا من اسقاط طيارتين بالقرب من مدينة بصرى وقد قتل من فيهما من الطيارين الذين اتت بهم السلطة الي ذرعا واحتفلت بجنازتهم احتفالاً عسكرياً

اما المعارك الحديثة التي وقعت في الهيت والهيات من المقرن الشمالي والكفر والرشيده من المقرن القبلى فهي لا تقل عما سبقها حيث انتصر فيها المجاهدون انتصاراً مبيناً وسبب للعدو خسائر وانهزاماً مشيناً وجلية الخبر ان العدو الذي كان مرابطاً في قريه شهبا تقدم نحو قريتي الهيت والهيات فصده مجاهدو اللواء الشمالي بقيادة محمد بك عز الدين الحلبي وفتكوا به فتكا ذريعا وبعد ان دامت المعركة بضع ساعات لم يقو فيها العدو على الثبات في وجه المجاهدين البواسل فاضطر للانسحاب بانتظام ثم ما لبث ان تحول الى انهزام حيث تقدم عبد الكريم بك عامر من قرية النسويرة بمن معه من المجاهدين وقطعوا على العدو خط رجعته فتشتت الجيش الافرنسي ولم يسلم منه الا من لاذ بالفرار وظل عبد الكريم بك يتعقب بقايا الجيش حتى شهبا وقد ابلى في ذلك اليوم بلاء حسنا وغنم من العدو غنائم وافرة من خيل وعتاد وبغال وغيرها

اما وقعتي الكفر ورشيدة فقد انهزم الجيش الافرنسي في الاولى وابيد عن بكرة ابيه في الثانية وقد حصلت على تفاصيل تلك الوقعتين الاخيرتين من شاهد عيان وممن باشر الحرب بنفسه وجرح فيها وقد افادني عنهما بما يأتي .

سيرت السلطة الافرنسية (من اصل القوى المرابطة في السويدا) حملتين نحو المقرن القبلي — احدها تقدمت نحو الكفر وهي مؤلفة من خمسمائة جندي والثانية قصدت قرية الرشيدة وهي تقدر بثلاثة اضعاف الاولى .

وما كاد خبر الحملتين ان يصل الى مسامع سلطان باشا القائد العام الذي كان موجوداً وقتئذ في قرية ملح حتى اسرع في ارسال خيالة الدروز الى الكفر ثم تولى هو بنفسه قيادة فرقة الدفاع الوطني واتجه بها الى قرية شعف السكائنة فوق تل مرتفع قبلي رشيده « وهي تبعد عنها زهاء نصف ساعة او اقل » — وهنالك اخذ يترصد بالنظارة المكبرة حركة الجيش ويترقب وصوله وما كادت الجنود الافرنسية ان تدخل الى رشيده حتى بادر قسم من المجاهدين لقطع خط الرجعة على الحملة من الجهة الغربية والشمالية وبعد ان احاطوا بها من ثلاث جهاتها هاجموها هجوماً عنيفاً ، بقلوب مملوءة حماساً وظنياً شريفاً ، ونفوس ابية لا تحمل مذلة ولا تقبل حيفاً . ولم يمر بضع ساعات على تلك المعركة الدموية التي اشترك بها اهالي قرية الرشيدة حتى قضوا على الجند الافرنسي قضاء مبرماً ولم يسلم منهم سوى ثمانية ضباط كانوا بعيدين عن المعركة (يشاهدونها عن كثب) فاحتاط بهم المجاهدون واخذوهم اسرى . وقد فاز ابناء معروف بجميع الاسلحة والعتاد والمهمات الحربية اما خسائرهم فلا تتجاوز خمسة قتلى وجريحاً واحداً ارسل حالاً الى المستشفى .

اما حملة الكفر فقد هاجمت خيالة الدروز جناحها الايمن فشرعت الرشاشات تطلق نيرانها على خيل المجاهدين بشدة زائدة وبالرغم عن هذا فأن ابناء معروف ظلوا يتقدمون نحو عدوهم ببسالة وشجاعة نادرة الامر الذي خلب عقول الجنود الذين مالبثوا ان انهزموا امام المجاهدين (لايلوي احدهم على الآخر) وهكذا استمروا منهزمين وفرسان الدروز من ورائهم حتى بلدة السويداء .

وكل من تأخر منهم وعثروا عليه اجهزوا عليه وبذلك تكبد العدو خسائر عظيمة جداً .

اما خسائر الدروز في هذه المرة فكانت مقتصرة على الخيل حيث قتل منها زهاء (١٥) رأساً وجرح ثلاثة منهم جراحاً بسيطة لا تذكر .

وقد اغفلت الحكومة الافرنسية ذكر هذه الوقائع الدموية في بلاغاتها المزيفة العارية عن الصحة كانها تخجل من سرد الحقيقة واعلانها للملأ على علاتها لاعتمادها على سياسة الكذب والتموية والخداع وزرع بذور التفرقة والفساد وسترى عاقبة عملها وما ستجره تلك السياسة الخرقاء من الويلات وكل آت قريب ؟ .

صورة الكتاب

الذي ورد على الاستاذ المقدادى المشعر بوصول المبلغ المرسل من شبيبة طولكرم وهو ربع رواية (وامعتصماه) التي قاموا بتمثيلها على مسرح حديقة طولكرم لمساعدة منكوبي سوريا؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فقد تلقينا كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٣ اغستوس ٩٢٦ وطيه حوالة مالية قيمتها مئة وتسعة وعشرون جنيها مصرياً ، وذلك المبلغ هو ما قامت بجمعه اعانة لاخواننا منكوبي سورية شبيبة طولكرم فلحضرتكم ولحضرة افراد الشبيبة المحترمين الذين قاموا بهذا العمل الانساني جزيل الشكر ووافر الثناء .

ليس يخاف على حضرتكم ما وصلت اليه الحالة في البلاد السورية ولا ما حل بأهلها من الويلات والنكبات التي تحتم على ارباب الحمية او الغيرة في جميع الاقطار بذل اقصى ما يمكن بذله لتخفيف الويلات عن المنكوبين والجرحى والنازحين عن بلادهم ، ولذلك فاننا نرجو ان يقوم ارباب الخير بجمع الاعانات وارسالها الينا بأسرع ما يمكن ونحن واثقون من انكم سوف تكونون عوناً لنا على تلافي هذه المصائب ودرء الالام الحالة بجارتنا العزيزة

ونقدم لحضرتكم وصلاً رسمياً (رقم ٨٧ جلد ١٣) مشعراً بتسلم اللجنة حوالتكم البالغة مئة وتسعة وعشرين جنيهاً مصرياً ومشفوعاً بشكرنا واحترامنا .

امين الحسيني

بغل يهزم جيشا

روى لي احد الاصدقاء الثقاة القادمين من دمشق حديثاً عن حادثة شهدها بنفسه وهي غريبة في بابها حيث ان بغلاً شموساً هزم جيشاً افرنسياً ·وجلية الخبر اقصه على قرآء جريدتكم الغرآء فيما يلي :

ارسلت السلطة الافرنسية مساء الجمعة قوة كبيرة من جنودها البواسل الى حي الميدان وذلك خشية من ان يحدث بمناسبة المولد النبوي الشريف اي مظاهرة كانت مهما كان نوعها

وقد اشغلوا جميع البوايك والاماكن الحصينة والتكنة العسكرية واستعدوا لكل طاريء وبالوقت ذاته اتخذت السلطة الغاشمة سائر التدابير اللازمة لمنع تجمع الاهلين بكل وسائل العنف والشدة وقد حددت لهم وقتاً معيناً وفي اثناء ذلك صادف مرور بغل يحمل عتاداً وقنابل فلما ضايقه الجنود بالضرب رمى بعض ما عليه من العتاد — بالقرب من جامع قريش الواقع في منتصف الحي المذكور — فانفجرت ثلاث قنابل ادت الى قتل بعض الجنود المحيطة به والتي بالقرب منه مع عدد من الخيل والبغال وما كاد يدوي صوت القنابل المنفجرة حتي اسرعت الجنود المرابطة في البوايك والمخازن بالهزيمة لا تلوى على شيء وهم يرددون هذه الجملة هجم الثوار ، دخلت العصابات ، وما زالوا مجدين في هزيمتهم حتي ابواب القلعة ولما خشي الاهلون ان تسرع السلطة الافرنسية بضرب الحي المذكور بقنابل المدافع ليلاً وبالطيارات نهاراً بادروا باعلام الحكومة قائلين لها بان الذي سبب انسحاب الجنود : بغلاً لا ثواراً ··· وهنالك هدأ روع السلطة وعادت حليمة ··· فمرحى لهؤلاء الجنود البواسل ··

ولا ادري بماذا يسائل « صاحب الكتاب المجهول » هذه الحادثة التي وقعت بين سمع الشعب السوري وبصره والتي تبرهن على مبلغ شجاعة جنود اسياده — وتاج رأسه — واولياء نعمته — فضلاً عن صلة النسب لايخفي بان العرق دساس وهو معذور لانه فقير من العلم والعقل وبالوقت ذاته مأجور واني اهنئهم بالنيابة عنه لفوزهم باتقان الهزيمة عند اول اشارة تصدر او اقل حادثة تحدث هذا ولا يسهى عن بال ذلك المأجور ان الثوار لم يعجزوا عن دخول دمشق الشام في اغلب الاحيان وليس عهد دخولهم الى قلب المدينة ومهاجمتهم المخافر والمراكز العسكرية عنا ببعيد وان الزعماء وقائد الثورة العام لم يشأ احتلالها شفقة منه على الاهلين وذلك بالنظر لما شاهده من فظائع الافرنسيين وانتقامهم من الضعفاء وكونهم لا يحجمون على القاء عشرات المئات من قنابل المدافع والطيارات على الابرياء من الشيوخ والاطفال والنساء كما فعلوا بحي الشاغور والميدان ليخفوا فشلهم وهزيمتهم امام المجاهدين في سبيل تحرير الاوطان ولله در شاعر سوريا الكبير القائل :

« ستروا بضرب الآمنين فرارهم
فاعجب لعار ستروه بعار »

هذا وقد بلغني ان السلطة الافرنسية لما عجزت عن رد هجمات الثوار اخذت تطلب من الاهلين ان يمنعوا العصابات من دخول الاحياء وقلب المدينة وهددتهم فيما اذا لم يفعلوا بنهب دورهم وحرق منازلهم بعد مصادرة ارزاقهم بل وتدمير عموم بيوت ذلك الحي بلا استثناء كما فعلت في المرة الاولي وقد فاتها ان عملها هذا سوف يكون السبب الوحيد لتقلص ظلها وتقوض اركانها — وسقوط سلطانها وخروجها ليس من دمشق فحسب بل من عموم سوريا حيث تنطبق نظرية شاعرنا الفذ بحق الفرنسيس ويتحقق ما قاله فيهم بهذا الصدد مخاطباً سوريا بقوله :

« ما دمروك هم ولكن دمروا
ما كان فيك لهم من (استعمار)

الغوطة : فتي الجزيرة

سقوط طيارة افرنسية في جبل الدروز

اصطرمت النار في طيارة افرنسية في اثناء الاستكشاف فسقطت على الارض وقتل من فيها

***

سورية بعد مصر

ليس منا من لا يعرف الوطنيين المصريين الكبيرين محمد فريد ومصطفى كامل وما لهما من اياد بيضاء في حادثة (دنشواي) وسفر الاول الى جنيف يحمل اليها الصور الفطوغرافية الممثلة للفظائع الانكليزية ليعرضها على القوم هناك ثم ادعاء الانكليز بان المصريين والسودانيين لا يرضون عن الانكليز بديلا وتطيير البرقيات الكاذبة الى الملأ والافتراء على الامة المصرية حتي تثبت في البلاد واقدامها · ومن يجهل فظائع الشنق والقتل التي تقشعر لهولها الابدان ·

الان وجود محمد فريد هذا المقدام الجسور اوشك ان يدع المساعي الانكليزية تذهب هباء · فعملوا على اخراجه من البلاد الفرنسوية وافتروا عليه بتلك البرقية القائلة بوفاة ولده فكان جوابه (انا وولدى فداء مصر · اكرام الميت دفنه) فلم تكن تصل برقيته هذه حتى اسرع اهله الى نشر تكذيب لها في جميع الجرائد المصرية · ففشل بذلك المسعى الانكليزي المضل ·

قلت هذا بمناسبة دعوة المسيو بريان الوفد العربي العتيد المقيم في اوروبا يراقب سير القضية السورية العربية الى المفاوضة بعد ان كان يضلل الناس ويقول (ما تكون هذه العصابة التي تدعي بان خلافا وقع بين السلطة والشعب السوري اما هذه الدعوة فاعتقد انها لاحد سببين

١ — اما ان تكون الحكومة الفرنسوية قد اعترفت بانخذال جيوشها في الميدان السوري امام هجمات غطارفة سوريا · وهذا مستحيل طبعاً ·

٢ — واما ان تكون هذه الدعوة كتلك البرقية الآنفة يقصد بها صرف الوفد عن جنيف قبل انعقاد المؤتمر حتى يخلو الجو لها فتبيض وتصفر ! وهذا الذي حصل على الارجح · ايها الملأ اشهد ! هذه الحكومة الافرنسية تعترف بضائقتها الاقتصاديه وافلاسها المالي وتطلب الى اميركا ان تنقذها من هذه الهوة ولا تعترف بتقهقرها المشين في سوريا ·

ولكن هب ان فرنسا بعد جهد تمكنت من اخماد الثورة وهو غير مستطاع ان شاء الله فأين مبادىء روسو ومنتسكيو التي اعلنتها للملاء اين مدنيتها وحضارتها ؟

انها لا تعترف بالنفوس التي تزهق ويقول مندوبها الوقح (ليس هناك ما يهم وغاية الامر ان اعمالاً عسكرية بسيطة تؤدي بحركة الهياج التي يثيرها سلطان والشهبندر واشياعهما وسوف لا تمضي ايام قلائل حتى تخمد الثورة وتتمكن من ناصية الامر ولا يعقل ان اشخاصاً قاموا لغايات شخصية يقدرون على الوقوف بوجهنا) ان هذه التصريحات التي يتفوه بها هذا المندوب وامثاله لما تمدد في امد الثورة و يزيدها اشتعالا وضراماً · لقد خدع هذا المندوب وامثاله من المستعمرين الامة الفرنسوية ورموا بها من حالق في احضان حرب ضروس لا يعلم الا الله متي تنتهي ، ان الكاذب لا يستطيع بناء بيت من الطوب وهذه الثورة على مشهد من العالم تزداد كل يوم ويتسع نطاقها وينتظم في مسلكها بين الحين والحين عدد غير يسير ·

اعود فاقول لقد خدعت فرنسا الوفد العربي فقضى وقته الثمين في باريس حيث بدأت المفاوضة في ٢٦ تموز سنة ٩٢٦ واتفق اعضاء الوفد مع السفاح جوفنيل على نقاط اساسية عرضها هذا على الحكومة فرفضت الموافقة عليها · هكذا صرح لي الوفد بعد عودته من باريز

ايها السوريون من مسلمين ونصارى استفيقوا من غفلتكم ودققوا في معنى (الماندا) دققوا كثيراً يا بني قومي ·

معنى (الماندا) « الوكالة » فاخبروني من الموكل على سوريا وكم هي مدة الوكالة ؟ واذا قالوا « عصابة الامم » هي التي وكلت ، فهل قبل بذلك السوريون واذا كانوا قد قبلوا فاين المعاهدة التي تعين تاريخ ومدة التوكيل واين سجلت هذه المعاهدة؟

يا ايها العرب هبوا من رقادكم وذودوا عن وطنكم وعاهدوا الله على الثبات والاخلاص والله ولي امركم وهو يجزي المحسنين · الدكتور

جنيف : سويسرا خليل ابو العافيه

على الضريح

وهي القصيدة التى بعث بها الاديب صاحب التوقيع الى استاذه سعيد بك بشناق بسبب وفاة قرينته والذي اشرنا اليها في عددنا الماضي

لم يوفق في ندبها شيطاني ... والمعاني ! واهاً لتلك المعاني
ايه يا ربة العفاف لقد مت ... وهذي عيناك مطبقتان
زهرتا نرجس ولكن جميل ... في الروابي وفي السما نجمتان
قطع القلب بالاسى منظر الطفلين — الفاروق والنعمان(١)
ما استطاعا ان يدركا الخطب فكانا حين البكا يلعبان
دمعة اثر دمعة وابتسام ... بين ايدي الموت المخيف الجاني

***

ربة الصون هل بوسع دموعي ... ان تثيب المهتاج من اشجاني
يا فتاة الطهر الذي فقدته ... بعد ان مت جازعات الحسان
كيف حال الوالدين والحور ... يمرحن بدار النعيم والرحمن
عند رضوان بالجنان مقيمات (وجنى الجنتين دان)

***

ايه استاذي الجليل ابا الفاروق هذى يداك ترتجفان
تذرف الدمع وهو لاشك حق ... كيف لا وهي خيرة النسوان
ان عذلنا يقال هذا شحيح ... او تركنا فالدمع احمر قاني
لك والله ندبها وبكاها ... انت والدمع والحجى وبياني
لهف نفسي لهف النهي وصغار ... اصبحت بعدها بغير حنان

(بدوى الوادى)

(١) الفاروق والنعمان طفلي المرحومة الصغيرة

التاريخ يعيد نفسه

هل تنتهي القضية السورية كما انتهت القضية الايطالية ؟

لنستحضر بقوة الذاكرة حوادث القرن التاسع عشر ولنقف قليلاً حتى تمر الثورة الايطالية بموكبها الحافل ذي الابهة والجلال تعتز تيهاً وخيلاء بمنقذيها « ذوي الاقمصة الحمراء» جند«غاريبلدي» بطل الاستقلال الايطالي العظيم ، ولنتأمل بالسفينة الايطالية التي لعب بها عباب الخضم النمساوي وثبجه فاوشكت ان تغرق لولا ان تدار كها ربانها المحنك (كافور) اكبر سياسي عرفه هذا العصر بشهادة الوزير النمساوي الداهية (مترنيخ) فقادها الى ساحل السلام والنجاة ، ... اما وقد وقفنا فليس من الانصاف ان نمر بالجهود التي بذلها (فكتور امانوئيل الثاني) صاحب (بيدمنت) مر الكرام لنتأملها ولنعتبر وهل التاريخ غير عبر ؟ !

قامت جمعية الكاربوناري الفحامين تدأب لتحرير الوطن الايطالي من ربقة الاستعمار والظلم ثم تلتها (جمعية ايطاليا الفتاة) يرأسها رسول الاتحاد الايطالي (يوسف مازيني) تسعى لخلع النير النمساوي ولتكوين وحدة عامة تشمل الوطن قاصيه ودانيه اعتماداً على فكرة تقرير المصير التي خلقتها الثورة الفرنسوية

وهكذا استفاق الشعب الايطالي من سنته وشعر بضرورة الاستقلال فاضرم على المستعمر نار حرب عوان واضطرت الجنود النمساوية الى التقهقر امام جند (غاريبلدي) الظافر ودخل الملك فكتور رومة سنة ١٨٧١ وتوج ملكا مكافئة له على نبيل جهاده ومساعيه

والان ونحن في القرن العشرين — قرن المدنية المزيفة لنبسط بين ايدينا القضية السورية التي يترأسها كافور العرب ابو ميادة الدكتور عبد الرحمن شهبندر والتي يقود جيوشها البطل الاقدس الامير سلطان باشا الاطرش (غاريبلدى الثورة السورية) والتي يدافع عنها في باريس على راس الوفد السوري جلالة العاهل العربي (فيصل الاول) صاحب العراق (امانوئيل القضية العربية) ولندقق كثيراً الا نرى وجوه الشبه كثيرة بين ثورتنا وثورة ايطاليا وبين ابطالنا وبين ابطال ايطاليا ؟

بلى ! ان التاريخ يعيد نفسه وهذه الشام بعد رومة تهددها قوى الثائرين وتنقض عليها الحين بعد الحين ولاانقضاض الصواعق ولولا خوف حفيد ابي بكر الصديق — نسيب بك البكري على عروس مدائن العرب لدخلها عنوة بحد الصارم البتار .

اجتازت الثورة عامها الاول وقليلا من عامها الثاني محيية ميت الامل وهذه البلاغات الرسمية تعترف بقصر باع الجنود الفرنسوية وبتفاقم الحالة خطراً في جميع ساحات القتال السوري وان جمود القوى الفرنسوية في السويداء وصلخد لما يؤيد هذا الزعم .

يصرح القائد العام سلطان باشا الاطرش بان المسالة الدرزية ازيلت من مصور آسيا وليس ثمة سوى قضية سورية عامة عقد النية على الدفاع عنها حتى الرمق الاخير فهل تعتبر فرنسا ؟

نحن واثقون من نبل مقاصد الثائرين وليس ادل على هذا من التضحيات العظمى التي يقوم بها زعماء الثورة وقادة الجهاد السوري وما استشهاد احمد مريود وفؤاد سليم وحمد الاطرش الا مثال صغير من هذه التضحية

ليعلم المسيو بريان اننا استظهرنا كلمة بسمارك النسر الالماني (ان الخطب واغلبية الاصوات لا تحل عظيم المشاكل اذ لا بد في ذلك من الحديد والدم) وليتأكد ان الثائرين عاهدوا الله وسيوفهم على هذا حتى الموت

لقد ضربنا لهم مثلا باقرب الامم اليهم — ايطاليا ولنا وطيد الامل ان تنتهي الثورة السورية كما انتهت الثورة الايطالية وان يكون لنا (موسوليني) كما ان لايطاليا (موسوليني) فينطبع على صفحات قلوب ابناء باريس ان العرب عرب ما دامت السموات والارض وان في السويداء رجالا

طولكرم محمد علي الصالح

***

المحامي

فهمي بك الحسيني

يسرنا ان نعلن ان سعادة القانوني البارع فهمي بك الحسيني المحامي قد فتح لمكتبه فرعاً في طولكرم وقد اعتمد الاديب سعيد افندي الخليل مدير ادارة الاتحاد العربي ليكون وكيلا له في قبول الدعاوي والمقاولة وعقد الكونتراتات وكل ما يتعلق بمهنته فعلى اصحاب الدعاوي ان يراجعوا الوكيل الآنف الذكر فيما يتعلق بدعاويهم .

***

العفو عند العرب

نابلس — لمراسل فاضل

جرت حادثة ليلة السبت ٢١ محرم سنة ١٣٤٥هـ في طريق طوباس نابلس قتل فيها فلاح بن محمد العنبوس من طوباس من حمولة الدراغمة وقاتله من طمون من حمولة رشيد ابي حسان او من حمولة حسن الدرويش اما القاتل فلم يظهر شخصياً وهذا من غريب الوقائع الصلحية عند العرب كما نعلم لأن العادة تحكم بابراز الجاني حتماً وفي يوم الجمعة ١٠ ربيع اول من السنة نفسها قدم طوباس سعادة حاكم السامرة وكل من حضرات الافاضل سليمان بك عبد الرزاق ، حيدر بك طوقان امين بك التميمي ، حافظ بك طوقان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي احمد افندي الشكعه ، عبد الفتاح اغا طوقان ، الحاج شافع افندي عبد الهادي ، عمر افندي المصري راشد افندى عبد الهادي ، والسيد عبد الله انطاس ، والسيد سعود المديعي وهذان الاخيران من امراء عرب المساعيد — ونزلوا جميعاً في دار السيد محمود السماعيل لاصلاح ذات البين فيما بين اقارب القتيل الدراغمة واهالي طمون — فلما استقر المجلس بالقادمين وتناولوا المرطبات ارسلوا ثلاث سيارات لطمون لجلب بعض الاهالي من وجوه القرية فحضر رشيد ابو حسان وحسن الدرويش وغيرهما ولما وصلوا المكان المعد لاستقبالهم رحب بهم جماعة القتيل بكل بشاشة واحترام !! وبعد برهة وضع كرسيان في نصف المجلس كما هي العادة جلس عليهما رشيد وحسن المذكورين وجلس امامهما عبد الكريم المحمود وحينئذ ساد السكوت وكان الموقف رهيباً اذ هناك يظهر كرم العربي وعفوه عند المقدرة فسأل الرجلان الاخيران وهما اهل القتيل اين نجد صاحبنا ؟ ! فاجابهما تجدون صاحبكم عندنا !! واذ ذاك التفت عبد الكريم قريب المقتول الى الحضور وقال (عليها يا وجوه الامراء والذوات والحاضرين ما عدنا نسأل بحقنا ؟!!) فشكره القوم على اريحته العربية واثنوا على حميته وهناك وقف الحاج عبد الرحيم وفاه بكلمة اثنى فيها على اهالي طوباس عموماً وعلى الدراغمة خصوصاً — وبعد ذلك حمل جماعة القاتل راية بيضاء وهي علامة السلم والامان وعادوا الى قريتهم وتفرق الجمع .

جنين

لمراسلنا الفاضل

احتفلت جنين يوم المولد النبوي الكريم احتفالا باهراً فكان عدد المحتفلين يزيد على العشرة الاف شخص وقد وقف في الجامع خطيباً فضيلة مفتي جنين الشيخ اديب افندى لحض الناس على الاعانة ومساعدة المنكوبين والقى السيد اسعد الشيخ كمال السعدي قصيدة عصماء استفز بها عواطف السامعين للاخذ بناصر اليتامى والبائسين ممن ذهبت عيالهم ضحية المطامع الافرنسية

وبعد المولد اخذ السيدان الوطنيان نافع افندي العبوشي والشيخ اديب افندي الخالدي مفتي البلدة بجمع الاعانات وحث الناس على التبرع الامر الذي شكرهم عليه كل عارف لفضلهم

فنحن نثني على همة الوطنيين الكريمين ونسأل الله ان يأخذ بيدهم في كل مشروع وطني

***

الطريقة القادرية

يثني الجميع على حضرة الشيخ اسماعيل صاحب الطريقة القادرية لطرق الهداية والاصلاح اللذين يبثهما في نفوس الشعب فاكثر الله من المصلحين المخلصين

***

جاءنا من جنين بتوقيع (رقيب) كلمة شديده صادرة عن تالم وأسف لما يجري بقضاء جنين من الأعمال التي قضت على معظم اقتصادياتها وتسود بأهلها الى حيث لا تكون العاقبة حميدة ويظهر من رسالة الكاتب ان يداً فعالة معروفة لديهم هي سبب في كل ما هو واقع هناك من الفساد والتفرقه فنحن نقول لهم ان المحاكم مفتوحة ابوابها والعدل رائدها وسوف تضرب على تلك اليد بعصا من حديد اذا وجد من يكشف لتلك المحاكم الستار عن هذه الأعمال ومسببيها

حول الحكم

على صاحب الجزيرة

نقلنا في العدد الماضي خبر الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف على حضرة الزميل الفاضل صاحب جريدة « الجزيرة » الغراء ووعدنا ان نقول كلمة فيه وها نحن نقولها الآن براً بالوعد .

قد لا تحترم هذه الجريدة دائرة من دوائر الحكومة الفلسطينية احترامها للقضاء ، ولا بدع فهي قد خبرته بنفسها كما خبره صاحبها قبل ان يصدرها ولقد كنا وما نزال نشيد بذكر القضاء الفلسطيني ونعتقد انه مثال العدل المجسم فاذا نحن حاولنا اليوم تسطير هذه الكلمة لمناسبة حكم صدر على زميل فلا يجب ان يشتم منها ان نظرنا تغير في القضاء بل اننا نحاول بسط وجهة نظرنا في الامر ليس الا .

لقد كان حكم محكمة البداية في قضية الزميل يقضي بسجنه شهراً مع عدم قبول البدل وهو حكم لا نتعرض له من وجهته الحقوقية فقد يكون عدلا واكثر من العدل ، ولكننا كنا ننتظر من محكمة الاستئناف ، وقد رأت امكان تبديل السجن بالبدل المالي ، ان لا تجعل المبلغ الممكن قبوله كبدل عن السجن هكذا ضخماً مما جعلنا نتصور ان المحكمة تطلب الى صاحب الجزيرة اما ان يسجن واما ان يسلم مفاتيح مطبعته ليسد الدلال ويغلق جريدته ، ومثل هذا العمل الذي قد يفضي ، نظراً لضعف حالة صحافتنا المالية ، الى اغلاق جريدة عربية ينظر اليه العرب بعين الاستياء

اننا نعتقد ان مجرد الحكم على المدعي عليه في قضية مثل قضية الزميل يكفي لحفظ شرف المدعي ، ولقد اتانا الزميل بامثلة في جريدته عن احكام صدرت في قضايا مثل قضيته واكبر جرماً وما كان فيها البدل الا زهيداً يستطاع دفعه كما جرى لدوارها يوم تعرضها لشتيمة السيد المسيح ، وكما جرى لمرآة الشرق بتعرضها لشخص سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكما جرى لمجلة البالستين ويكلي عند ما شتمت العرب ونعتتهم باللصوصية الخ ما هنالك من الاحكام . ولكم كنا نود ان تراعى في قضية الزميل ما روعي في غير قضايا وان تراعى الاسباب المخففة نظراً للاحوال التي كانت سائدة يوم كتب المقال الذى اوجب هذه القضية

وعلى كل حال فنحن ننتظر ان يصدر فخامة المندوب السامي عفواً عن الزميل بما له من صلاحية ، وفي هذه الحالة ينظر العرب الى عمله بعين الارتياح ، وفي الوقت نفسه لا يكون هذا العفو بعد الحكم مما يؤثر بشيء ما على شرف المدعي الذي سلم بمجرد صدور الحكم

وختاماً نقول ان هذه الجريدة العربية ومن تنطق بلسانهم من العرب يشكرون اي عفو او تخفيف يصدر في قضية الزميل سواء كان مصدره الحكومة او المحكمة

اخبار محلية

المدرسة الزراعية الكبرى

في طول كرم

فلسطين بلد زراعي اكثر منه صناعي وتجاري . لا يزحزح هذه الضائقة الاقتصادية التي المت بهذه البلاد العربية الا الدأب وراء رفع مستواها الزراعي بكل الوسائط الممكنة ومن هذه الوسائط انشاء مدرسة زراعية تقوم بتثقيف النشء الفلسطيني الراغب في دراسة الزراعة ومزاولتها وكانت لعبت فكرة انشاء مدرسة زراعية في طولكرم دوراً مهماً حتى كان يخيل الينا ان لا يكون قد جاء هذا اليوم الا والمدرسة تضم بين جدرانها فريقاً كبيراً من طلبة فلسطين العرب يتلقون دروسهم ويقومون بتجاربهم النظرية والعملية ، اما وقد جاء هذا اليوم والفكرة في عالم الغيب فنحن نسأل الحكومة اين ذهبت دراهم المحسن قادوري ؟ ولماذا لا يستفاد منها ؟ وحتام هذا الابطاء ؟

نأمل ان نرى اهتماماً كبيراً من الحكومة في اتمام هذا المشروع الجليل الذى ينتظره اهل فلسطين بفارغ الصبر

المدارس الوطنيه

في اول تشرين اول فتحت جميع المدارس الوطنية في فلسطين وعاد الاساتذة والطلاب الى عملهم الذي تركوه بسبب الاجازة الصيفية مدة شهرين وفقهم الله الى ما فيه خير بلادهم ووطنهم .

زيارة

زارنا في ادارة الجريدة حضرة الوجيهين الفاضلين السيد ناجي السعدى ومحمد يحيي زكريا (وكيل الصراط المستقيم) قدم الاول طولكرم للنزهة ثم واصل سفره الى عكا والثاني لتنفقد شؤون الزميلة رافقتها السلامة بالحل والرحال

طريق ميناء ابي زابوره

لا يخفى على اهل قضاء طولكرم عامة ومدينة طولكرم خاصة ما لهذه الطريق من الفوائد العظيمة التي يستطيع الانسان ان يجنيها بواسطتها فقد بشر بعملها منذ مدة طويلة وها هي اليوم اوشكت أن تنتهي ولا يسعنا في هذا الوقت الا أن نذكر الحكومة بوعدها من نصب الجسور والعبارات وقد علمنا انها تسعى لذلك وستباشر ادارة النافعة العمل عن قريب .

فنحن نحض الاهلين الكرام على بذل كل ما هو غال في سبيل هذا المشروع الحيوي المفيد راجين منهم ان لا يبخلوا في التبرعات فقد حان وقت العمل وانا الى همتهم لمنتظرون .

في سبيل المجد

مات رشيد باشا طليع

فوجئت البلاد العربية بنبأ هزها من اقصاها الى اقصاها وارجف القلوب حزناً وهو ما كاد يتصل بمسامع ابناء الامة حتى كنت ترى الوجوه عابسة والحواجب مقطبة والحزن اخذ ماخذه من نفوس الناس اما ذلك النبأ فهو وفاة المجاهد الكبير والزعيم الشهير رشيد باشا طليع بينما كان يقود الجيوش الوطنية المجاهدة لتحرير البلاد السورية العزيزة اثر داء عضال اعيا الاطباء الذين اشاروا على المرحوم ان يعتني بصحته وراحته اذ كان في القدس فأبى ان يتخلف عن الجهاد في سبيل الوطن فغادر مسرعاً رغم مرضه الشديد مدينة القدس الى جبل الدروز واستلم قيادة القرن الشمالي فاعاد كل القرى التي استسلمت للسلطة الافرنسية واستثارها فعادت للانضمام الى جيوش المجاهدين وابلت البلاء الحسن في المعارك الدموية الكبيرة ونظم حركة الجهاد في جبل الدروز اكبر تنظيم ولكن ما لبثت الاخبار الموسفة ان اتتنا تنعي وفاة الفقيد العزيز فنى ذمة الله والتاريخ يا رشيد في سبيل العرب ومجد العرب واستقلال العرب ضحيت بروحك فلتبك العيون بدل الدمع دماً والى رحمة الله والى جنات الخلد يامن عشت عظيماً وها انت تموت في ساحة المجد والشرف شان العظماء وتعزية كبرى للامة العربية باسرها تقدمها لفقدها ابنها البار واحد زعمائها وقادتها المخلصين .

كلية الكردينال فراري

ارسلت الينا كلية الكردينال فراري تقريرها عن سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ فنحن نثني على همة اعضاء هذه الجمعية وعلى جليل مساعيها التي تبذلها لتثقيف النشء العربي في فلسطين راجين ان تظل هذه الكلية ناهجة منهجها السوي في مصلحة البلاد العامة وعلى الله نجاح المسعى .

في عالم المطبوعات

مجلة العرفان

وصلنا الجزء الأول من مجلة العرفان التي يصدرها الاديب الكبير السيد احمد عارف الزين فوجدناها طافحة بالمواضيع المفيدة التي يجدر بكل أديب الالمام بها ففيها الفائدة كل الفائدة والمجلة مزينة بالرسوم العلمية ورسوم مشاهير رجال العصر الحاضر وقد أضاف صاحبها الى مجلته ديوان حلبي دموس الثالث والثاني هدية لمشتركيها فنحث الأدباء على الاشتراك بهذه المجلة العلمية وعلى اقتناء هذا السفر الذي يغنيهم عن كثير سواه .

مجلة الزهراء

من منابيهل الاديب السوري السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلة الزهراء ومنشئها تلك المجلة العربية القيمة الطافحة بالمواضيع الشائقة والابحاث العلمية المختلفة والتي تصدر في القطر المصري وصلنا الجزء الاول والثاني من (المجلة) فطالعناهما بشغف زائد واعجبنا بذلك الاسلوب الحديث فنحن بهذه المناسبة نحض الادباء على اقتناء هذه المجلة النفيسة فيروا فيها ما يغني عن كتب ومجلدات

رسالة يافا

الامير عبد الله

في الثغر

كان سعادة الزعيم الوطني المعروف عمر افندي البيطار قد اغتنم فرصة قدوم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم الى رام الله فدعاه لزيارة يافا ، وقد لبى سموه الدعوة وبعد ظهر نهار الاربعاء خرج لاستقباله حتى قرية يازور المجاورة ليافا لفيف من العظماء والاعيان يتقدمهم صاحب العطوفة الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وسعادة عمر افندي البيطار ولما وصل سموه استقبله المستقبلون بمزيد الحفاوة وكان في معية سموه مستشاره الخاص الشيخ فؤاد بك الخطيب والسيد عبد الملك الخطيب وطبيبه الخاص الدكتور جميل بك وحاشيته ثم ركب الجميع السيارات الى اوتيل هارتك الذي اعد فيه لسموه جناح خاص وفي المساء تناول بعض المستقبلين مع سموه طعام العشاء وبات ليلته . وفي الصباح زار البلدية والمسلخ الجديد ثم ذهب للنزهة في بيارات يافا وبعد عودته زار سعادة حاكم القضاء

وبعد ظهر ذلك اليوم دعا سعادة عمر افندي البيطار عدداً غفيراً من ذوات يافا واعيانها الى حفلة شاي اقيمت في اوتيل بركات وفي الوقت المعين توافد المدعوون وما ان اكتمل عددهم حتى شرف صاحب السمو ورجال معيته فتصدر الحفلة وكان يجلس عن يساره صاحب العطوفة موسى كاظم باشا وامامه سعادة عمر افندي البيطار ثم اخذ المدعوون يتناولون ما لذ وطاب وفي خلال الحفلة قام حضرة المحامي المعروف راغب افندي الامام وتكلم بكلمات درية ذكر فيها ما لآل البيت الهاشمي من المنزلة في القلوب وحب الفلسطينيين لهم وامتدح كثيراً من صفات صاحب السمو وجلس بين التصفيق والهتاف ثم نهض سمو الامير فاجاب على خطاب راغب افندي بقوله :

(ان لساني لعاجز عن اداء الشكر لاهالي فلسطين لاحتفائهم بي وان ما سمعته من خطبائهم في كافة الانحاء من كلمات الترحيب وما لقيته من اللطف والعطف قد اثرا حقيقة عليّ حتى اصبحت اشعر بنشاط وتقدم في صحتي)

ثم شكر لراغب افندي خطابه خاصة وجلس سموه والتصفيق قد ملأ القاعة ثم نهض السيد جريس الغيسى والقى قصيدة ترحيب رقيقة اعجب بها الجميع ثم صفق الحضور خصيصاً للاستاذ المظفر فاضطروه للقيام ولكنه استهل كلامه بحمد الله على انه سيتكلم ومدير البوليس يجلس تجاهه فلم يعد هنالك مجال للجواسيس لتحريف الكلم عن مواضعه وبعد ان ذكر افضال آل البيت الهاشمي وذكر ما لذلك البيت الكريم من الايادي على القضية العربية ذكر ان فلسطين لا يمكن ان تتغير قلوب اهلها على ذلك البيت الكريم مهما انقلبت الاحوال لان الشعب الفلسطيني شعب مخلص وعليه فهو يدعو للشعب المخلص بأن (يخلصه) الله من كل سوء وجلس بين الهتاف والتصفيق والضحك ايضاً . . .

وبعد قليل انفضت الحفلة ونهض سموه الامير وحاشيته من ورائه فسار بين صفي المدعوين يحييهم ذات اليمين وذات الشمال ثم استقل سيارته في طريقه الى النزل .

فنحن نرحب بصاحب السمو ونشكره لتكرمه بتشريف هذا الثغر ونشكر سعادة الزعيم المعروف عمر افندي البيطار الذي مكننا من التشرف بسموه وسماع كلامه العذب

تأخر لدينا تتمة رسالة يافا وبعض الاخبار المحلية فرأينا لكي لا يفوت زمنها ان ننشرها بملحق خاص وزعناه مع هذا العدد .

بيسان

لوكيل الاتحاد المتجول

زرت بيسان في هذا الاسبوع تلك البلدة الزراعية وقد ساءني تقاعس الوطنيين عن بذل كل ما في وسعهم لاستثمار اراضيها الشاسعة ومياهها الكثيرة وقد فهمت من الكثيرين ان اليهود رغم ما استملكوه من تلك الاراضي الخصبة المعروفة بارض الغور وغيرها يجتهدون لان يولوا وجوههم شطر القسم الباقي منها فتصبح تلك المنطقة بقبضة ايديهم يتصرفون بأرضها كما يريدون . فالى تلافي هذا الخطر الداهم اوجه نظر اولي الشأن وارباب الاموال الكثيرة فيخدمون بذلك وطنهم وامتهم

***

مرض الملاريا

كثر في الاونة الاخيرة انتشار الملاريا في بلدة بيسان بصورة فظيعة حتى تكاد لا ترى بيتاً الا وفيه مريض او اكثر فنحن نلفت بهذه المناسبة نظر حضرة رئيس صحية بيسان الى تلافي الامر .

***

الدكتور بيروفتش

اشتهر هذا الطبيب بلطفه فقد اصبت بمرض الملاريا وكان اول من اسعفني بالعقاقير والادوية فاصبحت لا اشعر بشيء مما جعلني اشكر حضرة الدكتور على غيرته ومهارته .

***

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة بحاجة الى مهندس قانوني ماذون من احدى كليات الهندسة . يقوم بادارة انشاآت الاوقاف وعقاراتها بصورة فنية بمرتب يبتدئ بثلاثين جنيهاً مصرياً في الشهر . على ان يكون تحت التجربة لمدة ستة اشهر . فمن آنس في نفسه الكفاءة للقيام بهذه الوظيفة فليقدم باوراقه وشهاداته الى دائرة الاوقاف العامة بالمجلس الاسلامي الاعلى في القدس

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
محمد العفيفي

***

الكلية الانكليزية

في القدس

غاية الكلية

وجدت الكلية الانكليزية لقصد تهذيب شبان وطنيين نافعين للاعمال في بلادهم . وعملها القيام بالتعليم العالي الذي يبتدئ حيث تنتهي المدارس الثانوية . ولا تزال في الوقت الحاضر ترى احتياجاً الى ابقاء بعض صفوف استعداديه لان كثيراً من مدارس فلسطين والشرق العربي لا تشتمل الا على صف او اثنين من الصفوف الثانوية وعندما ينهي تلامذتها اعلى صف فيها يحتاجون الى كلية يمكنهم ان يتمموا فيها تهذيبهم ويتمكنوا من اللغة الانكليزية ويتضلعوا في لغتهم الخاصة . لان الكليه ترغب في ان تخرج افضل الطلبة في التهذيب القومي الفلسطيني . ولا تحاول البتة ان تحول طلبتها عن قوميتهم الاصلية او تجعلهم اوربيين .

الديبلوما الفلسطينية

اما من جهة السنوات العلمية الثانية والثالثة والرابعة فان الابتداء الآن في دراسة الديبلوما الفلسطينية يعد ارتقاء عظيماً في تاريخ فلسطين التهذيبي وقد نظمت هذه الديبلوما لجنة التعليم العالي (وهي اللجنه القائمة بالامتحان الثانوي الفلسطيني نفسها) وقد قررت ان تكون مساوية تماماً لرتبة البكالورية (B.A) فتعتبر ذات قيمة مثلها . وسيجري امتحان احدهما عند نهاية السنة الثانية العلمية ويدعى المتوسط Entermediute والاخر نهائي عند نهاية السنة الرابعة العلمية ويرغب في ان يتم الطلبة الدراسة الى نهاية السنة الرابعة العلمية غير انه يمكن لمن لا يقدرون ان يستمروا على الدراسة بعد السنة العلمية الثالثة Sobhomors ان ينتهوا بالامتحان المتوسط Entermediute الذي يعتبر ذا قيمة لا يستهان بها اما الدخول الى دراسة الديبلوما فهو الامتحان الثانوي الفلسطيني .

امتحان الدخول الى الكلية

امتحان الدخول الى سنة الكلية الاولى العلمية Freshman والى الصفوف الاستعدادية يجري في الكلية من ٥—٨ ت ١ مبتدئاً الساعة ٩ صباحاً . وكل طالب يرغب في الدخول الى الكلية ويتأخر عن حضور هذا الامتحان في وقته يقتضي ان يدفع جنيهين رسم امتحان . ومن العبث طلب الدخول الى الكلية ما لم يكن للطالب معرفة حسنة بالانكليزية واساس متين في الجبر والهندسة والحساب . وقد رفض طالب بعد آخر لانهم لم يصلوا الى المستوى المطلوب في اللغة الانكليزية والرياضيات فلذلك يرغب كل الرغبة في ان المدارس التي تولي وجوهها شطر الكلية الانكليزية في التهذيب ان ترفع مستواها الى درجة الدخول المطلوبة . وبيان الكلية يبين ما هو المستوى المطلوب .

النجاح في الكلية

السنة العلمية الثانية . طلبة هذه السنة منهم من يستمر على اتمام الدراسة ومنهم من قدمت لهم مراكز برواتب تتراوح بين عشرة واربعة عشر جنيهاً شهرياً . اذ لم يكن في سنة ١٩٢٥—١٩٢٦ دراسة الديبلوما للصف العلمي الثاني . استعدت الطلبة لامتحان شهادة اكسفورد وكمبردج العليا . لكن النتائج لم تنشر بعد . نهنئ نبيه بولس (احد طلبة هذا الصف) لاحرازه مساعدة مدرسية من كلية (لفبر) و (كلية) الهندسة في انكلترا تعطى له لمدة ثلاث سنوات عن كل سنة ٧٥ جنيهاً . واما نقولا الحلبي الذي اجتاز امتحان اكسفورد وكمبردج العالي سنة ١٩٢٦ فقدم علية سنتان في كلية لفبرو وسيتم المقرر لخمسة سنوات في ٣ سنوات (فينتهي بعد سنة) وقد كان رأس صفه في الامتحان الذي جرى هذا الصيف . واما يوسف صلاح فقد كان احداً لاحد عشر الذين انتخبوا من ستمئة طالب ليمرنوا ضباطاً في بوليس فلسطين

السنة الاولى العلمية

الطلبة في هذه السنة يقدمون اما الامتحان الثانوي الفلسطيني (المدخل الى السنة الثانية العلمية في الكلية او الجامعة الاميركية في بيروت) واما امتحان الشهادة المدرسية (الثانوية) من اكسفورد وكمبردج الذي اذا اجتازوه يؤهلهم لدخول اية جامعة انكليزية) . نتائج هذا الامتحان الاخير الذي قدمه سبعة طلبة لم تنشر بعد .

من الثانية وعشرين طالباً الذين قدموا الامتحان الثانوي الفلسطيني سنة ١٩٢٥ نجح عشرة وسبعة من هؤلاء العشرة كانوا من الكلية الانكليزية . ومن التسعة وخمسين طالباً الذين قدموا الامتحان نفسه هذه السنة ونجح منهم ثلاثة عشر نهنئ حسن الكرمي لاحرازه الشهادة

السنة الجديدة

تبتدئ السنة المدرسية الجديدة بامتحان الدخول يوم الثلاثاء الواقع في ٥ ت—١ الساعة ٩ صباحاً . وتبتدئ الصفوف يوم الاثنين الواقع في ١١ ت—١ على كل حال يطلب من طالب الدخول شهادة حسن السلوك من رئيس آخر مدرسة كان فيها ولا يؤمن مكان في الكلية الا لمن يدفع عربوناً خمس جنيهات اذا كان داخلياً وجنيهين اذا كان خارجياً اما الرسوم فهي ٤٩ جنيهاً للداخلي و ١٦ للخارجي تدفع قسطين في ت—١ وك ٢

البيان

البيان واوراق طلب الدخول تطلب من رئيس الكلية الانكليزية في القدس وكل الرسائل يجب ان تكون باسمه



صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي: ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ قرش مصري في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة «الاتحاد العربي»
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
عنوان البرقيات: الاتحاد — طولكرم

بقية رسالة يافا

قضية حاكم الصلح

كانت الحكومة اصدرت امرها بكف يد حاكم صلح يافا بشير افندي الشرابي ريثما يتم التحقيق معه في قضية نسبت اليه . وقد كفت يده فعلاً ، وكان الناس ينتظرون ان يجلب بشير افندي وبعد ان تسمع اقواله فيما نسب اليه يطلق سراحه بالكفالة حسب القانون ولكن امراً من هذا لم يحدث وقد صدرت منذ يومين مذكرة توقيف بحق بشير افندي ولم يكن حضرته في يافا . وقد علمت انه كان في القدس وانه بمجرد ما اخذ علماً بصدور الامر بتوقيفه عاد الى يافا وفي صباح الخميس قابل سعادة قومندان البوليس ووضع نفسه رهن اشارته فأودع في غرفة خاصة ، وقد اجيز له تناول الطعام من بيته وخصص لحراسته الضابط النشيط شفيق افندي عبد الهادي .

وعلى كل فاننا ننتظر ان ياخذ العدل مجراه في قضية بشير افندي التي ينتظرها الرأي العام بفارغ الصبر وان يظهر التحقيق براءته مما نسب اليه .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة ربها ربة الصون والعفاف قرينة فقيد الوطن المرحوم سعيد ابو خضره اثر داء عياء لم يمهلها طويلاً فذهبت ماسوفاً عليها واضافت كارثة جديدة الى الكوارث العديدة التي أصيب بها بيت ابي خضره الكريم وتركت اطفالاً تركهم قبلها والدهم لحنوها وهكذا اصبح فؤاد واخوته واخواته فاقدين عطف الاب والام ولكننا نرجو ان يكون لهم من عطف آل بيتهم الكريم ما ينسيهم مصابهم او يخففه على الاقل .

فنحن نرجو للفقيدة الكريمة رحمة مولاها ونتقدم بالتعازي القلبية لحضرة شقيقها صديقنا الفاضل السيد فوزي ابي خضره وعموم افراد هذه العائلة الكريمة سائلين الله ان يلهمهم الصبر الجميل .

بريطانيا والثورة في شورية

قالت جريدة النيرايست في فصل عقدته عن الثورة السورية ومديرها قالت فيه ان استمرار الاضطراب والقتال في سورية اخذ يضر مصالح فلسطين والعراق وان الشكوى عظمت في البلادين من بقاء هذه الحالة ولهذا يحتمل ان تضطر بريطانيا على كره منها ان تطلب من فرنسا اما ان تسحق العصيان واما ان تترك السور بين يحكمون انفسهم

مادبة الحكومة البريطانية للامير فيصل سعود

رأس اللورد بركهد (وزير الهند) مادبة الغداء التي ادبتها الحكومة البريطانيه للامير فيصل سعود وكان بين الذين حضروها اللورد لويد والسر رونلد ستورس والسر هنري مكماهون والسر جلبرت كليتن والسر رجنلد ونجت

(عن برقيات المقطم الخصوصية)

بقية الاخبار المحلية

الضرب والتعذيب

في البوليس

قص علينا مختار قرية كفر قاسم وبعض وجوهها ان الخواجا شابيرا ضابط بوليس ملبس استجلب ثلاثة من سكان القرية ، عذبهم عذاباً شديداً وانهال عليهم ضرباً بدون رحمة متهماً اياهم بسرقة بندقية احد الجنود ثم ارسلهم الى يافا ومازالوا قيد التحقيق فيها . وقد قص علينا الراوون ان اهل كفر قاسم قاموا الدعوى رسمياً على بوليس ملبس بلسان مختار قريتهم ووكلوا للاحقتها حضرة المحامي البارع فهمي بك الحسيني وسنأتي على اكثر تفاصيل عن هذه الواقعة في العدد القادم

***

حادث في نابلس

اتصل بنا ان الحاج سعيد افندي كنعان من وجهاء نابلس اوقف متهماً بمادة رشوة قيل انه دفعها الى احد المحامين لرشي محكمة الاستئناف في القدس والتحقيق جار في نابلس وسوف لا نقول كلمة في هذه المسألة قبل جلاء التحقيق . ولكن الذي نرجوه ان يكون ما اتهم به الحاج سعيد افندي غير صحيح لما نعهده فيه من العفة والاستقامة .

***